

نور على الدرب 042 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مثل الجمعية الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20 اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح من فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. اولى رسائي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من دولة البحرين وباعتتها احدي اخواتنا من هناك تقول ام محمد ام محمد تقول احيانا ادخل المسجد لاداء الصلاة في قسم النساء - 00:01:00

لكن لا اجد امرأة غيري. حينئذ هل يجوز لي الصلاة في المسجد خلف الامام؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد لا بأس من قيام المرأة وحدها خلف الرجال لحديث انس رضي الله عنه قال صلى النبي - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم فقامت انا ويتيم خلفه وام سليم خلفنا. فدل على ان انفراد المرأة خلف الرجال انه في الصلاة انه لا به لان المرأة يجب ان تتأخر عن الرجال ولا تكون في صفهم ولا تصف الى جانب الرجل فما فعلتيه من صلاتك - 00:01:40 في مصلى النساء امر لا بأس به والحمد لله وهذا هو المشروع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا يوجد ولدنا في بلادنا حلقات ذكر للنساء الكثيرة ولله الحمد. وقد سمعت من احدي الاخوات انه لا يجوز خلع الحشاء انه - 00:02:00

لا يجوز خلع الحجاب في الذكر حتى تحفنا الملائكة في هذا الذكر افيدونا جزاكم الله خيرا. ان كانت مجالس الذكر بمعنى انها بتلاوة القرآن او لتعليم العلم النافع فهذه حلق مباركة. يا الله. وجلسات مباركة وهي التي تحف بها الملائكة. ولكن - 00:02:20 قولها يلزم الحجاب في هذه المجالس التي ليس فيها الا نساء هذا خطأ كبير فلا حرج على المرأة ان تكشف وجهها او تكشف شعرها لان وليس عندها الا نساء ولا يلزم التحجب من النساء. واما الملائكة فانه لم يرد انهم يتحجب عنهم. وانما هذا الحجاب - 00:02:40

طبعاً الرجال انبني ادم هذا هو المطلوب ولا يعرف هذا فيما سمعنا اه في الايام الاخيرة الا عن الصوفية او عن بعض الجهال عن الملائكة الم يقول بعض الصوفية او بعض الجهال فلا اصل له. واما ان كانت هذه مجالس الذكر على نمط ما يفعله - 00:03:00 من تجمعاتهم واذكارهم الصوفية فهي مجالس محرمة وهذه الاذكار التي تقال فيها اذكار مبتدعة لا يجوز حضورها ولا ملائكة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا في قضية ثلاثة كثير من النساء يخصصن شهر رجب - 00:03:20

بنوع من الصلاة والصيام عن غيرهما عن غيره من الاشهر. وكذلك النصف من شعبان. فما قولكم في ذلك يحفظكم الله مبتدع بتخصيص رجب او تخصيص النصف من شعبان بعبادة كله من البدع المحدثه التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:03:40

انه لم يصح في شهر رجب تخصيصه بعبادة دون غيره ولم يصح بالنصف من شعبان او ليلة النصف من شعبان تخصيصه بعبادة لا بقيام ليل ولا بصيام نهار وانما من كان على عادة في غير النصف وفي غير رجب على عادة انه يصوم الايام - 00:04:00

او يقوم الليالي فانه يستمر عليها. اما من يخصص شهر رجب او مخصص ليلة النصف من شعبان او يوم النصف من في شعبان بعبادة فانها لبدعة ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد احمد بعث - [00:04:20](#)

يسأل ويقول منذ بداية عمري وحتى فترة البلوغ لم اواظب على الصلاة فهل علي قضاؤها بعد البلوغ؟ جزاكم الله خيرا. ليس قضاؤها بعد البلوغ لان الصلاة لا تجب الا بالبلوغ. اما ما قبل البلوغ فانها مستحبة من سن التمييز. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

بروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. والصلاة قبل البلوغ مستحبة للطفل ليعتادها ويتمرن عليها وليست واجبة عليه ولقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصغير حتى يحتلم يعني حتى يبلغ. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:05:00](#)

احسن اليكم وضحو لنا معنى الاستواء في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. هو على ظاهره استوى يعني علا وارتفع سوء سبحانه وتعالى على العرش استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ليس كاستواء المخلوق على المخلوق او استواء حقيقي لان الله - [00:05:20](#)

سبحانه وتعالى كرهه في سبعة مواضع من كتابه الكريم بهذا اللفظ استوى على العرش فدل على انه استواء حقيقي بمعنى والارتفاع على العرش والعرش مخلوق عظيم خلقه الله سبحانه وتعالى وهو اعظم المخلوقات. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:05:40](#)

اعلى المخلوقات بعرش اعلى المخلوقات واعظم المخلوقات والله جل وعلا يستوي عليه اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم والله خيرا واحسن اليكم والمستمع رجاء دحيم الرويلي من الحدود الشمالية طريف بعث يسأل ويقول هل يجوز ان نصلي صلاتين بتيمم - [00:06:00](#)

الواحد اذا كانت الصلاة جمعا وقصرا؟ ام ان لكل صلاة تيمم؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. يكفي تيمم واحد لصلاتين لا اكثر ما دام لم ينتقض وضوءه ما دام لم ينتقض تيممه فاذا تيمم الانسان على الوجه الصحيح فانه يصلي بهذا التيمم - [00:06:20](#)

الا اذا حصل له ناقض للوضوء فانه يعيد التيمم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات تقول ام علي من جدة ام علي تسأل مع كثير من الاخوات عن لبس البنطلون للمرأة ولا سيما اذا كان واسعا وذلك خاص بالزود فقط - [00:06:40](#)

هل يجوز او لا؟ لا يجوز للمرأة لبس البنطلون ولو كان واسعا لانه من لباس الرجال والغالب عليها انه من لباس الرجال فاذا لبسته امرأة تشبهت بالرجال وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبي المتشبهات من النساء بالرجال هذا من ناحية والناحية الثانية - [00:07:00](#)

ان لبس البنطلون ليس من عادة هذه البلاد لا للرجال ولا للنساء. والمرأة الرجل يلبسان ما كان معتادا في البلد. ولا يخرجان ان عادت البلد بما في ذلك من الشهرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم قص الشعر؟ مع العلم انني لا اقصد التشبه بالرجال - [00:07:20](#)

وقص الشعر اذا كان حاجة كأن يكون طويلا ويكلفها حمله او معونته وهي آ كبيرة السن او مريضة ويكلفها طول الشعر فلا بأس ان تخفف منه كما فعلت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. اما قصه لغير - [00:07:40](#)

حاجة بل من باب الموضة الحادثة او طلب التجمل فهذا غير مستحسن والذي ينبغي تركه لان جمال المرأة في بقاء شعرها نعم تقول اصلي الوتر في الثلث الاخير من الليل ولكني احيانا يغلب علي النوم فلا اقوم الا بعد اذان الفجر فما الحكم - [00:08:00](#)

علقظيك؟ نعم اذا كانت تقوم من الليل ولكن في بعض الليالي يغلبها النوم وتنام فهذه يستحب لها ان تقظيه بعد ارتفاع الشمس ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر تقضيه لكن مع شفعه فاذا كانت توتر بثلاث فانها تصلي اربعا وان كانت توتر - [00:08:20](#)

بخمسة فانها تصلي ستا واذا كانت توتر باحدى عشرة فانها تصلي اثنتي عشرة ركعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها واذا فاته قيام الليل. اما اذا كانت عاداتها انها لا تقوم من اخر الليل فان المتأكد في حقها والافضل لها ان توتر قبل ان - [00:08:40](#)

كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام لانه رضي الله عنه كان يسهر برواية الحديث وحفظه ولا يقوم لآخر الليل النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يوتر قبل ان ينام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم لبس النقاب؟ علما بانني لا - [00:09:00](#)

اجمل عيني بكحل او غيره والبس النقاب وهو خفيف جدا بحيث لا وهو ضيق جدا بحيث لا يظهر العيب الذي نوصي به النساء ان يلبسن الحجاب الكامل لا سيما اذا كنا في بلد لا يستعمل النقاب ولا يستعمل البرقع وانما يستعمل - [00:09:20](#)

الغطاء الكامل فان عليهن ان يلتزمن بذلك. اما اذا كن في مجتمع يلبس نسائه النقاب او البرقع فانها تلبس ما يلبس واهل بلدها لكن لا يكون فتحة النقاب او البرقع واسعة يظهر منها شيء من وجهها وانما تكون على قدر - [00:09:40](#)

العين او العينين فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم لبس الحلي المرسوم عليه وجوه مع العلم بانني اذا صليت اخلعه لا يجوز لبس ما فيه تصوير لا يجوز لبس ما فيه صورة ذي روح سواء في الحلي او في الثوب. والواجب طمس الصور - [00:10:00](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب لا تدع صورة الا طمسها. الصورة التي في الحلي صورة الوجه يجب طمسها او ازالته نعم جزاكم الله خيرا عندما كنت صغيرا اي قبل اربعين سنة عندما يأتي العذر الشهري في رمضان لا اقضي - [00:10:20](#)

في ايام الافطار بعد انتهاء رمضان بجعله بالحكم وذلك لمدة ثمان سنوات تقريبا. وعندما علمت بالحكم قدرت الايام التي افطرت فيها وقضيتها متقطعة. والسؤال هل اطعم عن هذه الايام ام ان الصيام يجزي وكم مقدار الاطعام اذا كان - [00:10:40](#)

زمني جزاكم الله خيرا. الحمد لله ما دمتي قد قضيت الايام التي افطرتها فهذا هو الواجب. ولكن بقي عليك الاطعام على التأخير وهو اطعام المسكين عن كل يوم بمقدار كيلو ونصف من الطعام عن كل يوم من الايام التي افطرتها - [00:11:00](#)

في تلك الفترة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبدالله عبداللطيف عبدالفتاح من جمهورية مصر العربية ومقيم في الرياض بعث يسأل ويقول عندنا مجموعة من الشباب يقومون ليلة الجمعة في المسجد ويدأومون عليها. فاخبرتهم بان تخصيص ليلة الجمعة - [00:11:20](#)

في دور القيام بها غير جائز فاجابوني بانهم لا يقصدون التخصيص ولكن المقصود تمرينهم على القيام او تشجيعهم لبعض اشياء او تشجيعهم لبعض الشباب على قيام الليل. افتوني مأمورين جزاكم الله خيرا. قيام الليل مستحب وهو من افضل النوافل. ولكن - [00:11:40](#)

التزام الجماعة فيه او عقد الجماعة فيه ليلة معينة كليلة الجمعة هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان فلا يجوز التزام جماعة في قيام الليل او تخصيص ليلة الجمعة بالقيام في المسجد او جماعة كل هذا من البدع وصلاة الرجل في بيته افضل من صلاته - [00:12:00](#)

في المسجد يعني النوافل صلاته النافلة في بيته افضل من صلاته في المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم فان افضل صلاة المرء في بيته الا مكتوبة اما الصلوات المفروضة فالواجب ان تؤدي في المساجد. اما النوافل فالأفضل ان تؤدي في البيوت. وذلك لامرين اولا امارة - [00:12:20](#)

في البيوت بطاعة الله سبحانه وتعالى وطرده الشياطين منها. وثانيا ان الصلاة في البيت اقرب الى الاخلاص اقرب الى الاخلاص وابتعد عن الزياء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز شرب الماء اثناء صلاة النافلة مثل صلاة الكسوف؟ جزاكم الله - [00:12:40](#)

خيرا. لا بأس بشرب الشرب اليسير. شرب الماء اليسير الذي لا يشغل عن الصلاة في النافلة. اما في الفريضة فانه لا يجوز. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يقول اذا سافر الرجل من الطائف الى جدة وصلى الظهر والعصر جمعا - [00:13:00](#)

ام في وقت الظهر ثم رجع الى الطائف ووصل اليها وقت صلاة العصر او بعدها هل يعيد صلاة العصر ام لا وهل ما هل هو صحيح جزاكم الله خيرا؟ ما فعله الصحيح الحمد لله وهو الجمع في الطريق ولو وصل الى البلد قبل ولو وصل الى البلد في وقت الثانية - [00:13:20](#)

انه لا يعيدها لانه قد صلاها على وجه صحيح والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا قرأت في تفسير ابن كثير في سورة نزل احاديث رواها الترمذي بان هذه السورة تعدل نصف القرآن وحديث اخر يقول تعدل ربع القرآن هل هذه الاحاديث صحيحة - [00:13:40](#)

عليها ولكن من عادة الحافظ ابن كثير رحمه الله انه يعتني ببيان درجة الحديث فعليك بالتأكد من ما ذكره ابن كثير من درجة هذه

الاحاديث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث يسأل ويقول جمال خلف الله احمد - 00:14:00

ومن السودان استحلقت اخا لي في الله بان يعمل لي حاجة ولم يعملها. هل علي ان اصوم ثلاث ايام حينئذ او ماذا قال جزاكم الله خيرا قوله استحلقت المراد به المراد انه حلف على اخيه ان يعمل عملا ولم يعمل نعم فان كان الامر كذلك فانه تجب عليه -

00:14:20

للكفارة لانه حلف على شخص ان يفعل شيئا ولم يفعله. فتجب عليه الكفارة لوجود الحنف في يمينه وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او صيام او او كسوتهم فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام. اما ان كان قصده بقوله استحلقت طلبت من من الاخر ان -

00:14:40

وليس عليه شيء وانما تكون اليمين على من حلف. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا في عمل المرأة في الاعمال التي يوجد

فيها رجال اجانب. على المرأة ان تعتزل مخالطة الرجال الاجانب. ولا تعمل الى جنبهم في المكاتب او في - 00:15:00

او في المدارس او في الاسواق لا تعمل الى جانب الرجال مختلطة بهم لان هذا يسبب الفتنة منها وبها وعليها ان تعمل في مكان

مختص بالنساء او عمل خاص بالنساء او تعمل في مكان خال من الرجال ابتعادا عن الفتنة وآ - 00:15:20

لزوما للعفة والكرامة والاعمال النسائية والاعمال التي تخلو من الرجال كثيرة ولله الحمد والمجالات واسعة ولكن الشأن عناية

والاهتمام بهذا الامر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يتم في العداء عندنا رفع اليدين لكي يقرأوا الفاتحة - 00:15:40

او يدعو بدعاء الميت ما هو توجيهكم حول ما نفع وجزاكم الله خيرا. قراءة الفاتحة او قراءة غيرها من القرآن في العزاء امر غير

مشروع مبتدع ليس له اصل في دين الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة -

00:16:00

وكل بدعة ضلالة وفي رواية النسائي وكل ضلالة في النار البدعة لا خير فيها لا في العزاء ولا في غيره وليس فيها اجر وانما فيها وانما

المشروع في العزاء ان يكون للمصاب احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك وقل له هذا الدعاء اما قراءة - 00:16:20

الفاتحة او قراءة شيء من القرآن بمناسبة العزاء فهذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

من المستمع محمد حامد عز الدين من جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية بعث يسأل ويقول هل تؤكد ذبايح - 00:16:40

من لم يصلي ولا يصوم ولكنه لا ينكر ايا منهما انما يتركهما تكاسلا جزاكم الله خيرا. الذي يترك الصلاة متعمدا الصحيح انه كافر خارج

من الملة وبالتالي لا توكل ذبيحته لان لان الذبيحة انما تؤكل اذا كانت - 00:17:00

زكاها مسلم او كتابي اما ما زكاه كافر غير الكتابيين فانه ميتة وحرام وتارك الصلاة يعتبر مرتدا عن دين الاسلام كافرا بالله عز وجل

فلا تؤكل ذبيحته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل نأكل ذبيحة من - 00:17:20

هو مجهول الامر ولا نعلم عن صلاته ولا عن صيامه ولا عن عقيدته. اذا كان مسلما ويتظاهر بالاسلام فان الاصل في المسلم العدالة ما

لم نعلم خلاف ذلك. فنأكل ذبيحته ونتعامل معه تعامل المسلم بناء على الاصل ما لم يتبين لنا ويثبت لنا - 00:17:40

خلاف ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا جاء مصل خلف الامام والامام قد فرغ من قراءة الفاتحة وبدأ في قراءة ايات

من القرآن الكريم بعدها. هل ذلكم الرجل يقرأ القرآن ام يقرأ الفاتحة او بماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا - 00:18:00

مع الامام وينصت لقراءة الامام فيستمع اليها قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. واذا لو فرصة في

سكتات الامام فانه يقرأ الفاتحة. نعم. جزاكم الله خيرا هذي ينتفع الميت بقراءة القرآن عليه بعد وفاته - 00:18:20

لقراءة الفاتحة للاموات جائزة اذ ان هناك بعض الناس يقولون الفاتحة للنبي اللهم صلي عليه ويقرؤونه ويقرأون الفاتحة وهناك من

يقول الفاتحة لروحي فلو لروح فلان او الاموات المسلمين. قال هذا جائز؟ قراءة الفاتحة او قراءة شيء من القرآن - 00:18:40

الاموات سواء النبي صلى الله عليه وسلم او غيره كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وانما المشروع للنبي صلى الله

عليه وسلم هو والصلاة والسلام عليه والاكثار من ذلك واتباعه صلى الله عليه وسلم ومحبته وطاعته وتوقيره واحترامه واحترام

سنته - 00:19:00

عليه الصلاة والسلام. واما اموات المسلمين فالمشروع لهم الدعاء لهم والاستغفار لهم والترحم عليهم والصدقة عنهم حجوا العمرة عنهم هذا هو الذي وردت فيه الدلة. واما قراءة القرآن عن الاموات فلم يرد بها دليل. فتكون بدعة لقوله صلى الله عليه وسلم -

00:19:20

من احدث في امرنا هذا فليس منه فهو فهو رد. الاحداث بامرنا ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نحن في صحراء وبيننا وبين المسجد مسيرة ساعة وثلاث مشيا جيدا. وهذه المسافة تقدر بنحو سبعة - 00:19:40

كيلو مترات على الاقل واحيانا تفوتنا صلاة الجمعة بطروف العمل عندما يصادف في يوم الجمعة. واحيانا تفوتنا ثلاث جمعات متتاليات فما الحكم في حالنا؟ وكم عدد المصلين الذين تقام بهم صلاة الجمعة؟ عدد المصلين على الصحيح ليس لهم - 00:20:00 او حد معين بل كل ما تنعقد به الجمعة الجماعة فانها تنعقد به الجمعة هذا هو الاصل واما تحديد العدد باربعين او باقل من ذلك فان هذا لا دليل عليه. تنعقد بالعدد القليل الحمد لله. واما بعدكم عن المسجد مسافة سبع - 00:20:20

وهذا يسبب لكم احيانا للتأخر عن ادراك صلاة الجمعة فانتم معذورون في هذا والجمعة انما تجب على من كان قريبا يسمع او النداء لها اذا نودي لها اما من كان بعيدا فانها لا تجب عليه ولكن اذا حضرها وصلى على المسلمين فهو افضل واكمل بحقه - 00:20:40 نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة تمام وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

00:21:00 فوزان الفوزان عضو -

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:20